العرب
السبت 2019/12/21
السنة 42 العدد 11565

حلم ليفربول يصطدم بمواهب فلامنغو في نهائي مونديال الأندية

الهلال يتربص بمونتيري لانتزاع المركز الثالث

معركة شرسة

يتطلع ليفربول الإنجليزي إلى تحقيق حلم التتويج لأول مرة بكأس العالم للأندية وذلك عندما يواجه نادي فلامنغو البرازيلي المعزز بنجومه الشباب في نهائي المسابقة العالمية السبت بالدوحة، فيما يبحث الهلال السعودي بطل آسيا وممثل العرب عن انتزاع المرتبة الثالثة أمام مونتيري المكسيكي في اللقاء الترتيبي.

الدوحة – يدخل ليفربول، حامل لقب دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، المباراة النهائية لكأس العالم للأندية 2019 السبت باحثا عن لقب عالمي أول في مواجهة فلامنغو البرازيلي، فيما يأمل الهلال السعودي، بطل دوري أبطال آسيا، في تعويض خسارته في الدور نصف النهائي باحتلال المركز الثالث عندما يلاقي مونتيري المكسيكي بطل الكونكاكاف.

ويقدم الفريق الأحمر بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، أداء يعد الأفضل له في الأعوام الأخيرة، فهو البطل المتوج للقارة العجوز، ومتصدر الترتيب في إنجلترا بفارق عشر نقاط مع انتصاف الموسم تقريبا، ويبدو على المسار الصحيح لرفع لقب البطولة المحلية بعد انتظار دام ثلاثة عقود.

وسيكون ليفربول على موعد مع تاريخ بشقيه الماضي والحاضر، أولا للثأر من فلامنغو الذي هزمه بثلاثية نظيفة على لقب كأس إنتركونتيننتال (بين بطلي أوروبا وأميركا الجنوبية) في ديسمبر 1981، وثانيا تدوين اسمه كثاني ناد إنجليزي يتوج بطلا للعالم بالصيغة الحالية منذ مانشستر يونايتد عام 2008.

وسيخوض فريق "الحمر" مباراة اللقب للمرة الثانية بالصيغة الحالية للبطولة، فالأولى تعود إلى 2005 حين خسر أمام فريق برازيلي آخر هو ساو باولو بهدف نظيف.

وشارك ليفربول وفلامنغو في النسخة السادسة عشرة من مونديال الأندية بدءا من نصف النهائي، فخرج بطل أوروبا الأربعاء متفوقا بصعوبة على مونتيري المكسيكي بطل الكونكاكاف بنتيجة 2–1 بفضل هدف في الوقت الضائع من المهاجم البرازيلي البديل روبرتو فيرمينو، ليلحق ببطل أميركا الجنوبية الذي تفوق في نصف النهائي الأول الثلاثاء على الهلال السعودي بنتيجة 3–1.

وخاض ليفربول مباراته الأولى بتشكيلة مغايرة عن المعتاد، افتقد فيها لعدد من أساسييه بينهم قلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك بسبب وعكة صحية، ومواطن الأخير لاعب الوسط جورجينيو فينالدوم الذي يعاني من إصابة عضلية، بينما بقي آخرون مثل فيرمينو والسنغالي ساديو مانيه على مقاعد البدلاء، واضطر لاعب خط الوسط قائد الفريق جوردان هندرسون إلى أن يشغل مركز قلب الدفاع كأساسي للمرة الأولى مع الفريق.

وقال كلوب بعد تلك المباراة "كنا نعرف أننا سنعاني من بعض المشاكل، لكن أعتقد أن الشبان قدموا أداء جيدا واستثنائيا"، مقرا بأنه خاض المباراة التي حضرها قرابة 45 ألف متفرج "بتشكيلة غير معتادة للقاء رسمي".

ورأى المدرب الألماني في مؤتمره الصحافي بعد لقاء مونتيري، أن المحطة المقبلة ضد فلامنغو ستكون "أصعب"، لاسيما وأن الأخير عاد بقوة في الأشهر الماضية إلى الألقاب، إذ توّج بطلا للدوري البرازيلي ومسابقة كوبا ليبرتادوريس، مدفوعا بمدربه البرتغالي المخضرم جورج جيزوس الذي حقق اللقبين بعد توليه مهامه في يونيو الماضي.

وقال كلوب "علينا فقط أن نتعافى بأسرع وقت ممكن ونجعل أنفسنا حاضرين (..) لدينا الكثير من الاحترام لهم لكن في النهاية سنحاول تقديم أفضل ما لدينا"، مضيفا "رأينا فلامنغو في نصف النهائي الثاني وكانت مباراة مفتوحة لفترة طويلة".

رازفان لوشيسكو

سعيد لأدائنا وقدمنا كرة قدم رائعة في هذا الجزء من العالم

ورأى جيزوس بعد المباراة أن "النهائي هو هام للغاية وكل الفرق لديها الإمكانات للفوز"، لذلك "لا أختار الخصم ولا يهمني من يأتي معنا فيه".

وتابع "جئنا إلى قطر لأننا نريد الفوز بكأس العالم"، مضيفا "هي بطولة صعبة للغاية والفوز بها يمنحني شرفا كبيرا. النهائي سيضعنا على رأس هرم الأندية العالمية وفلامنغو يستحق كل هذا على ما قدمه في الأشهر السابقة".

وفي مشاركته الأولى في مونديال الأندية، بدا الهلال قادرا على تحقيق مفاجأة في مواجهة فلامنغو الذي يشرف عليه المدرب السابق للفريق السعودي، البرتغالي جورج جيزوس. وتمكن الزعيم الآسيوي من مقارعة الفريق الأميركي الجنوبي، قبل أن يفرض الأخير واقعيته و سرعته في الشوط الثاني، ويدك المرمى السعودي بثلاثة أهداف ويعبر إلى النهائي.

وقال مدرب الهلال الروماني رازفان لوشيسكو "فريقنا كان رائعا في الشوط الأول وربما كان علينا تحقيق فارق أكبر (من الهدف)، لكننا لم نستغل ذلك".

وأضاف "فلامنغو حصل على فرص سهلة تمكن من التسجيل من خلالها"، معتبرا أن "مهارات اللاعبين (في فلامنغو) صنعت الفارق في النهاية".

وعاد الهلال هذا العام إلى زعامة كرة القدم الآسيوية للمرة الثالثة بعد انتظار دام نحو عقدين من الزمن، معوّلا على تشكيلة تمزج بين اللاعبين المحليين والمحترفين يتقدمهم الهداف الفرنسي بافيتيمبي غوميز الذي أنهى المسابقة القارية الآسيوية كأفضل لاعب وهداف مع 11 هدفا.

وفي الدور الثاني من مونديال الأندية، احتاج الهلال إلى مهارة البديل غوميز في الشوط الثاني، لتسجيل هدف التأهل على حساب الترجي التونسي بطل أفريقيا في الموسمين الماضيين.

ولكن الهلال دفع في نصف النهائي ثمن عدم استغلال أفضليته في الشوط الأول، وعدم تقديم عدد من لاعبيه مستواهم المعهود، لاسيما غوميز والإيطالي سيباستيان جوفينكو الذي شارك أساسيا ضد مونتيري بعدما غاب عن المباراة الأولى بسبب معاناته من نزلة معوية، والقائد البرازيلي كارلوس إدواردو، والبيروفي أندري كاريو الذي اختير أفضل لاعب في المباراة الأولى، لكنه طرد في نصف النهائي بسبب خطأ قاس في أواخر اللقاء.

وأعرب لوشيسكو عن خيبة أمله بعد الخسارة، لكنّه شدّد على إبراز "فخره" باللاعبين، على رغم إقراره بأن العديد منهم لم يكونوا في أفضل حال.

وتابع "كرة القدم هنا (في الشرق الأوسط) تتحسّن بشكل كبير، ثمة لاعبون جيدون (من المحليين) ولاعبون جيدون يأتون من الخارج"، مضيفا "سعيد لأدائنا لأننا قدمنا كرة القدم رائعة وهذا الجزء من العالم".

وعلى رغم الخروج من نصف النهائي، يسعى الهلال الذي فقد في الموسم الماضي لقب الدوري السعودي لصالح النصر بعدما توج به مرتين تواليا، إلى تثبيت حضوره في المركز الثالث مونديالياً، بعدما أخفق في أن يصبح ثاني فريق عربي يبلغ النهائي للعام الثاني تواليا، بعد العين الإماراتي الذي خسر نهائي نسخة 2018 على أرضه أمام ريال مدريد الإسباني.

وقال قائد الهلال إدواردو في تصريحات لموقع فيفا "مغامرتنا لم تنته بعد (..) علينا أن نرتاح الآن ثم نفكر بالتحدي المقبل، وهو مباراة المركز الثالث. سنقدم كل ما لدينا للحلول في المركز الثالث، وهدفنا أن ننهي البطولة على منصة التتويج".

فيفا يفكر بمونديال للسيدات كل عامين

نيون (سويسرا) – كشف جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" الجمعة، أن الاتحاد يدرس إقامة بطولة كأس العالم للسيدات كل عامين بدلا من كل أربعة أعوام.

وكانت الفكرة قد طرحت في البداية من جانب نول لوجريت رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم وقال إنفانتينو إن الفكرة قد تدخل حيز التنفيذ.

وقال إنفانتينو في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس"، "قال (لوجريت) إنه يفترض علينا أن نقيم كأس العالم للسيدات كل عامين بدلا من أربعة أعوام، وذلك لما لها من تأثير كبير وإيجابي على كرة القدم النسائية". وأضاف "هذا شيء نحتاج إلى التفكير بشأنه، وندرسه بالفعل. سيكون هناك العديد من النقاط المهمة فيما يتعلق بكرة القدم النسائية في الأعوام القليلة المقبلة".

وشهدت نسخة 2019 من مونديال السيدات، حفاظ المنتخب الأميركي على اللقب إثر تغلبه على نظيره الهولندي 0–2 في المباراة النهائية، ليكون اللقب الرابع للولايات المتحدة في تاريخ البطولة. ولم يتمّ بعد تحديد مستضيف النسخة المقبلة من البطولة في عام 2023، لكن دول البرازيل وكولومبيا واليابان تقدمت بطلبات استضافة البطولة، كما تقدمت أستراليا ونيوزيلندا بطلب تنظيم مشترك.

وانسحبت جنوب أفريقيا، في وقت سابق من ديسمبر الجاري، من سباق الترشح لاستضافة البطولة، كما انسحبت كوريا الجنوبية أيضا قبل ساعات من آخر موعد لتقديم ملفات طلب الاستضافة.

جياني إنفانتينو

يفترض إقامة كأس العالم كل عامين لما لها من تأثير إيجابي

وتجدر الإشارة إلى أن بطولة 2023 ستكون النسخة الأولى من مونديال السيدات التي تشهد مشاركة 32 منتخبا.

ميلووكي يحسم موقعة الزعامة مع ليكرز

واشنطن – حسم ميلووكي باكس موقعة زعامة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين التي جمعته بضيفه لوس أنجلس ليكرز، وذلك بالفوز على الأخير 111–104 بقيادة النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو الذي تفوق على ليبرون جيمس وأنتوني ديفيس.

ودخل ميلووكي مباراته مع ليكرز باحثا عن العودة سريعا إلى سكة الانتصارات بعد أن مني الاثنين على يد دالاس مافريكس بهزيمته الأولى في آخر 19 مباراة، وقد نجح في تحقيق مبتغاه بفضل جهود أنتيتوكونمبو الذي أكد مجددا أحقيته بجائزة أفضل لاعب للموسم الماضي، وذلك بتسجيله 34 نقطة مع 11 متابعة و7 تمريرات حاسمة.

وتألق أنتيتوكونمبو بشكل لافت من خارج القوس حيث نجح في خمس ثلاثيات في مواجهة ارتدت طابعا عائليا بالنسبة إلى اليوناني لأنها جمعته وشقيقه ثاناسيس بالشقيق الآخر كوستاس الذي يدافع عن ألوان ليكرز، على الرغم من أن الأخيرين كانا خارج تشكيلتي المباراة بقرار من مدربيهما. وعلق يانيس على هذه المواجهة بالقول "هذا شيء فريد من نوعه لا يستهان به. ثلاثة أشقاء تحت سقف واحد، يخوضون المباراة ذاتها، يقومون معا بتمارين الإحماء، هذه نعمة". ورفع ميلووكي رصيده إلى 25 فوزا مقابل 4 هزائم في صدارة المنطقة الشرقية والترتيب العام، فيما مني ليكرز بهزيمة ثانية تواليا وخامسة في 29 مباراة حتى الآن، وذلك على الرغم من جهود ليبرون جيمس وأنتوني ديفيس، إذ حقق الأول الـ"تريبل دابل" السابع له هذا الموسم بتسجيله 21 نقطة مع 12 متابعة و11 تمريرة حاسمة، فيما أضاف الثاني 36 نقطة مع 10 متابعات.

ولعب بدلاء ميلووكي الدور الأساسي في تفوق فريقهم على ضيفه بعد أن ساهموا بـ34 نقطة مقابل أربع فقط لنظرائهم في ليكرز، وكان أبرزهم جورج هيل بـ21 نقطة، فيما ساهم الأساسيان كريس ميدلتون وويسلي ماثيوز بـ15 و13 نقطة توالياً.

وفرض ميلووكي سيطرته منذ البداية، حيث أنهى الربع الأول متقدما بست نقاط، ثم بدأ الثاني بتسجيله 20 نقطة مقابل سبع فقط لضيفه ما سمح له بالدخول إلى الشوط الثاني متقدما 65–45 بعد نصف أول متواضع من جيمس وديفيس اللذين سجلا معا 6 محاولات فقط من أصل 20، فيما خسر فريقهما الكرة في 10 مناسبات.

بيراميدز يستنجد بخدمات عبدالشافي لخلافة ديسابر

القاهرة – أعلن نادي بيراميدز إنهاء تعاقده بالتراضي مع المدرب الفرنسي سيباستيان ديسابر بعد نحو ستة أشهر من توليه منصبه، مؤكدا أنه تم الاتفاق مع مستشاره الفني عبدالعزيز عبدالشافي "زيزو" لتولي مهام الإدارة الفنية خلال تلك المرحلة الحرجة بدءا من مباراة المصري السبت في الدوري.

وأورد النادي في بيان "عقد المهندس ممدوح عيد المدير التنفيذي لنادي بيراميدز جلسة هامة، مع الفرنسي سباستيان ديسابر المدير الفني لفريق الكرة من أجل مناقشة موقف الفريق بعد الخسارتين الأخيرتين في الدوري الممتاز أمام الزمالك والجونة".

وتواصل مسلسل الإقالات في الدوري المصري بنسق سريع على وقع النتائج المخيبة التي سقطت فيها الفرق المنافسة على لقب البطولة ومنها فريق الزمالك الذي عيّن مؤخرا الفرنسي باتريس كارتيرون مدربا للفريق في رقم قياسي قدّره متابعون بأنه يصل إلى 4 مدربين في السنة الواحدة في عهد رئيسه مرتضى منصور، فيما يواصل الأهلي المصري المتصدر مرحلة الاستقرار بقيادة السويسري رينيه فايلر.

طلاق بالتراضي

أشار البيان إلى أنه تم الاتفاق مع المدرب "على إنهاء تعاقده بالتراضي، والاكتفاء بالفترة التي قضاها على رأس الجهاز الفني للفريق وتوجيه الشكر على المرحلة الماضية"، مؤكدا إتمام "كافة الاتفاقات المالية مع المدير الفني لإنهاء التعاقد بشكل رسمي وبصورة ودية".

ويأتي إبعاد ديسابر بعد تلقي الفريق خسارتين في الأيام الماضية، أمام الزمالك بثنائية نظيفة في المرحلة السابعة، والجونة 3–2 في الثامنة.

ويحتل بيراميدز حاليا المركز السابع في الترتيب بـ12 نقطة من ثماني مباريات حقق خلالها ثلاثة انتصارات ومثلها من التعادلات وخسارتين.

وكان ديسابر (43 عاما) قد عين مدربا لبيراميدز في يوليو الماضي، بعد إنهاء تعاقده مع الاتحاد الأوغندي لكرة القدم إثر قيادته منتخبه الوطني في نهائيات كأس أمم أفريقيا 2019 التي استضافتها مصر خلال الصيف. وتوصل الاتحاد الأوغندي حينها إلى اتفاق بالتراضي أيضا مع ديسابر لإنهاء مهامه، بعد يومين من الخسارة أمام السنغال في ثمن النهائي.

وكانت تجربة ديسابر مع بيراميدز الثانية له في مصر بعدما أشرف على الإسماعيلي في عام 2017، علما وأنه خاض تجارب مع أندية عربية مثل شبيبة الساورة الجزائري، الترجي التونسي، والوداد البيضاوي المغربي.

العلامة الكاملة

حقق الأهلي حامل اللقب فوزه السابع على التوالي في الدوري المصري لكرة القدم، بتفوقه على مضيفه الإسماعيلي 1–0 بهدف متأخر للبديل وليد سليمان ضمن جولة افتتاح مباريات المرحلة التاسعة. وسيطر الأهلي على معظم فترات اللقاء، لكنه اكتفى بهدف المخضرم سليمان، ليرفع رصيده في صدارة الترتيب إلى 21 نقطة، بالعلامة الكاملة من المباريات السبع التي خاضها حتى الآن هذا الموسم، علما وأن له مباراتين مؤجلتين مع غريمه الزمالك والمصري البورسعيدي.

ثقة كبيرة

وكان الأهلي الأفضل لاسيما في الشوط الأول، لكن لاعبيه افتقدوا اللمسة الأخيرة أمام المرمى. وبدا واضحا تأثير غياب الثلاثي رمضان صبحي وعمرو السولية وأحمد فتحي، بينما عاد من الإصابة التونسي علي معلول.

ونقل الموقع الإلكتروني للأهلي عن المدرب السويسري رينيه فايلر سروره بالنتيجة التي حققها الفريق "في ظل الغيابات الكثيرة التي يعاني منها".

وقال فايلر "أتمنى تحقيق الفوز في كل مباراة، والنتائج جميعها تسير في طريقها الصحيح حتى الآن"، مضيفا "يهمني جدا تحقيق الفوز إلى جانب تطوير الأداء وتصحيح أيّ أخطاء من خلال التدريبات، بهدف مواصلة الانتصارات والوصول إلى قمة المنحنى الفني للفريق".

ورأى مدير الكرة في الأهلي سيد عبدالحفيظ أن الفوز كان "صعبا (..) الإسماعيلي فريق كبير، لكن شخصية الأهلي حسمت المباراة"، ومعها إمكانات لاعبيه "التي تصنع الفارق في الأوقات الصعبة".

واستمر تفوق الأحمر على الإسماعيلي الذي حقق آخر فوز على الأهلي في الدور الأول من موسم 2010–2011، وانتصر بثلاثية مقابل هدف.

ونجح الأهلي في استعادة ذاكرة الانتصارات على الدراويش بعد التعادل في آخر مباراتين وكان ذلك في الموسم الماضي.

وكان آخر انتصار للأحمر في الدور الثاني من موسم 2017–2018، بهدف وليد سليمان.

وأعاد فايلر انتصارات المدربين الأجانب على الإسماعيلي بعد الهولندي مارتن يول الذي حقق الفوز 2–1 في الدور الثاني من موسم 2015–2016.

ولم يحقق أي مدرب أجنبي، الفوز على الدراويش بعد تعادل الفرنسي باتريس كارتيرون في مباراة الدور الأول الموسم الماضي، ونفس الحال للأوروغوياني مارتن لاسارتي وتعادل في الدور الثاني.